اي بالرفع صفة لقوله متعلق الجار وقوله لا بهما اي وقيل هما
وقيل بمجموعهما وجمع شيخ الاسلام زكريا بين الاقوال الثلاثة
في حاشيته على ابن الناظم فانظره ان شئت وان
تقديره اي تقدير المتعلق المحذوف كائن وكان الاولى للمتن
رحمه الله ان تقول وان لا يرجح تقديره لا كان او استقر
فليس ارجح لان الخلاف في الارجحية لا في الجواز خلافا
لظاهر عبارته الا ان يجعل من مدخول ان وليس المراد بالصحيح
ما قابل الفاسد بل المراد الراجح في المسئلة وقوله او استقر
او حاصل او ثابت او ما يليق بالمقام لان لكل مقام مقال
وقوله لا كان او استقر اي او حصل او ثبت والاول اختاره
جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة
والاصل في الخبر ان يكون مفردا والثاني اختاره الاخفش
والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب
في لفظ الظرف وفي محل الجار والمجرور والاصل في العامل
ان يكون فعلا ويتعلقان ايضا بمحذوف وجوبا اذا وقعا
صلة او صفة او حالا ويتعين استقر في الصلة واعلم
ان ظرف المكان يقع خبرا عن الاشخاص وعن الاحداث
وظرف الزمان يقع خبرا عن الاحداث دون الاشخاص
نحو زيد اليوم فان حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدا
عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا والرطب شهري
ربيع اي وجود الرطب في شهري ربيع واما قولهم الليلة
الهلال فمؤول تقديره روية الهلال او طلوعه
والفعل مع فاعله اي والظاهر كما مثل ومثاله مع المضمر
نحو قولك زيد يقوم اي هو نحو قولك زيد قام ابوه
اي وهذا المثال اجتمع فيه جملتان صغرى وكبرى

فالصغرى

فالصغرى هي الفعل والفاعل والكبرى هي المبتدا والخبر
وقوله زيد قام ابوه اي ومنه والله يقول الحق والرحمن
علم القرآن والتحقيق ان الجملة الواقعة خبرا هي الفعل
والفاعل فقط او المبتدا والخبر فقط بقطع النظر عن
المفعولات والحال والتمييز وما اشبه ذلك من المتعلقات
فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل
والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما
الهاء من ابوه وقوله والمضاف اليه الخ انما ذكر المضاف اليه
لانه مع المضاف كالشيء الواحد وقوله في موضع رفع اي
في موضع اسم مرفوع وقوله والرابط بينهما الخ ليعلم
ان الرابط في الجملة اذا وقعت خبرا اما ان يكون
ضميرا كما هنا واما ان يكون المبتدا هو عين الخبر نحو نطقي
الله حسبي ولا اله الا الله كنز من كنوز الجنة فلا تحتاج
ح الى ضمير لان الخبر عين المبتدا والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة الخ اي وهي المسماة الصغرى
الصغيرة وتطلق الانثى التي يصح بيعها وابتياعها وان
كانت كبيرة ومنه زيد ابوه غلامه منطلق ففيه ثلاث
مبتدآت ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول ومن ذلك قوله تعالى لكنا
هو الله ربي التقدير لكن انا هو الله ربي فحذفت همزة
انا تخفيفا وادغمت النونان للتماثل واعرابه لكن حرف
عطف واستدراك وانا ضمير رفع منفصل مبتدا اول
مبني وهو كذلك مبتدا ثاني والله مبتدا ثالث وربي
خبره اي خبر المبتدا الثالث وهو مفرد فلا يحتاج لرابط
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول

Copyright © King Saud University